عليها توقفا قريبا هي القضايا لتركيب القياس منها كالعلم زيد في المثال وبعدها هي اجزاء القضية

فالمنطق يبحث عن المقصدين التصوري والتصديقي من حيث كيفية تركيبهما تركيبا صوابا يؤدي الى معرفة المجهول وذلك التركيب هو الفكر المنطقي كأن يبين ان القول الشارح يشرح الماهية ان ركب تركيبا خاصا من بعض الكلمات الخمس على كيفية مخصوصة كحيوان ناطق وجسم ناطق وحيوان ضاحك ونامي ضاحك في تعريف الانسان وان القياس يوجب التصديق بالمطلوب ان ركب من القضايا تركيبا خاصا على كيفية مخصوصة كالعالم متغير وكل متغير حادث في الدليل على حدوث العالم ويبحث أيضا عن مبادي القول الشارح القريبة من حيث انه يتوقف عليها لتركيبه منها كأن يبين الكلي ويقسمه الى اقسامه المعهودة وعن مباديه البعيدة من تلك الحيثية لتركيبه من الكلي الذي هو أحد قسمي اللفظ بان يقسم اللفظ الى مفرد ومركب ويعرف كلا منهما ويبين اقسامهما وكذلك القول في مبادي القياس

المطلب الاول في التصورات وفيه اربعة مباد

(المبدأ الاول في العلم) العلم ادراك المجهول على جهة اليقين أو الظن أو الجهل المركب وهو تصور ان تعلق بغير وقوع النسب كادراك ماهية الانسان أو الكاتب أو النسبة بينهما وتصديق ان تعلق بوقوع النسب كادراك وقوع نسبة الكاتب الى الانسان

والتحقيق بساطته وانه انفعال ولا بد ان تسبقه التصورات الثلاثة على الشرطية لا الشطرية وكل منهما بديهي ونظري فالبديهي فيهما مالم يتوقف على كسب ونظر كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بعدم اجتماع النقيضين وبعظم الكل من الجزء والنظري فيهما ما توقف على كسب ونظر كتصور العقل والنفس وكالتصديق بحدوث العالم والنظري يكتسب من البديهي بالفكر مباشرة أو بواسطة نظري آخر ولا يكتسب تصور من تصديق ولا تصديق من تصور والتصور مقدم على التصديق طبعا فيقدم وضعا

المبدأ الثاني في الالفاظ ودلالتها وفيه ثلاثة مباحث

(المبحث الاول) اعلم ان لا حاجة بالمنطقي الى اللفظ الا من حيث الافادة والاستفادة واللفظ هو الصوت المعتمد على المقاطع الفمية والصوت المطلق عرض ناشيء من القلع والقرع قائم بالهواء المتموج شيأ فشيأ الى أن يصل الى الطبلة الصماخيه فان لم يعتمد على المقاطع المذكورة فهو صوت ساذج لا يسمى لفظا واللفظ اما مهمل وهو ما لم يدل على شيء نحو ديز جق ومستعمل ان دل

والدلالة فهم أمر من أمر والاول يسمى مدلولا والثاني يسمى دالا كفهم الحيوان الناطق من انسان وهي على قسمين لفظية وغيرها وكل منهما وضعية وطبيعية وعقلية فالوضعية ما كانت بواسطة الوضع والطبيعية ما كانت بواسطة الطبيعة والعقلية ما كانت بواسطة العقل فاللفظية الوضعية كدلالة الانسان على معناه والطبيعية كدلالة لفظة

أح على وجع الصدر ولفظة أخ على مطلق الوجع والعقلية كدلالة المتكلم من وراء جدار على حياة المتكلم وغير اللفظية الوضعية كدلالة العقد والنصب والاشارات والطبيعية ككدلالة حمرة الوجه على الخجل بصفرته على الوجل والعقلية كدلالة الاثر على المؤثر والمقصود هنا خصوص اللفظية الوضعية وهي ما كانت بواسطة وضع اللفظ وتعرف بأنها كون اللفظ بحيث متى أطلق فهم منه المعنى

المبحث الثاني في تقسيم الدلالة اللفظية الوضعية

أقسام الدلالة ثلاثة مطابقية وتضمنية والتزامية فدلالة اللفظ على ما وضع له مطابقية لمطابقة المدلول للموضوع له وعلى جزئه تضمنية لتضمن الكل لجزئه وعلى لازمه ذهنا التزامية لالتزام المعنى للازمه كدلالة لفظ الانسان على الحيوان والناطق أو على أحدهما أو على قابليته التعليم وكدلالة لفظ الاربعة عليها أو على جزئها أو على كونها عددا زوجا والاولى لاستلزام احدى الاخيرين لانفرادها عن التضمنية في دلالة اللفظ على معنى بسيط لا جزء له كالجوهر المجرد والنقطة وعن الالتزامية في معنى لا لازم له ذهنا اذ المراد باللازم الذهني اللازم البين بالمعنى الاخص وهو ما يلزم من تصور الموضوع له تصوره كالزوجية الاربعة ولم يتحقق ذلك في كل ماهية فكثيرا ما تتصور مهايا ولا يخطر بذهننا شيء يتعلق بها ويعرض لها كاللغاية للفرس بالنسبة الانسان فانا قد نتصور الانسان ولا نتصور مغايرته للفرس وبذلك علم ان التضمنية أيضا لا تستلزم الالتزامية وأما هما فيستلزمان المطابقية لعدم

حققهما بدونها

المبحث الثالث في تقسيم اللفظ الى مفرد ومركب

اللفظ مركب أو مفرد فالمركب ما دل جزؤه على جزء معناه المقصود دلالة مقصودة كقولنا أنت فاضل فالاول دل على المخاطب والثاني على ذات لها الفضل والمجموع على ثبوت الفضل للمخاطب والمفرد مالم يدل جزؤه على جزء معناه المقصود دلالة مقصودة وهو أربعة صور ما ليس له جزء كهمزة الاستفهام أو له جزء لايدل كزيد أو يدل على المعنى الغير المقصود كعبد الله علما فان عبد يدل على متصف بالعبودية والله يدل على الذات الاقدس ومجموعهما على عبودية الشخص لله ولكن هذه الدلالة على المعنى الاضافي العام دون العلمي الخاص أو يدل على المقصود دلالة غير مقصودة كحيوان ناطق علما فان كلا من جزئيه يدل على جزء المعنى العلمي المقصود كما هو قبل العلمية لكن هذه الدلالة غير مقصودة للواضع * والمفرد إن لم يصلح لان يخبر به وحده نحو في ولا وكان فهو اداة وان صلح لذلك فان دل بهيئته على أحد الازمنة كفهم يفهم فهو الكلمة وان لم يدل بهيئته على ذلك كالعلم فهو الاسم وما دل من الاسماء على الزمان فذلك انما هو بجوهره ومادته لا بهيئته كالزمان والصبوح والغبوق بخلاف دلالة نحو علم ويعلم عليه فانما هي بالهيئة لا بجوهره بدليل اختلاف الزمن عند اختلاف الهيئة مع اتحاد المادة كما في المثال واتحاد الزمان عند اتحاد الهيئة مع اختلاف المادة كعلم وطلب

والمركب تام وغير تام فالتام هو المفيد كأنت أديب وغير التام هو غير المفيد كحيوان ناطق وينقسم التام الى خبر وانشاء فالخبر ما احتملت نسبته مطابقة الواقع وعدم المطابقة نحو حضر الامير فنسبة الحضور الى الامير المأخوذة من هذا المركب تارة تطابق الواقع فتكون صدقا وتارة لا تطابق فتكون كذبا والانشاء ماليس كذلك * وهو أمر ان دل وضعا على طلب الاعلى فعلا من الادنى كأقيموا الصلاة * ونهي ان دل كذلك على طلب ترك الفعل منه نحو ولا تقربوا الزنا * ودعاء ان دل كذلك على طلب الادنى من الاعلى مطلقا نحو ارحمنا يا ربنا ولا تؤاخذنا * والتماس ان كان من متساويين نحو يا أخي شرف ولا تهجر * واستفهام ان دل على طلب الفهم من الغير نحو هل صدقتم في الاخوة وان لم يدل وضعا على طلب الفعل من الغير فهو تنبيه ويدخل فيه التمني وهو تقدير حصول غير الممكن أو المتعسر ويلزمه الطلب نحو يود أحدهم لو يعمر ألف سنة ليت ما فات من العمر يعود وليت التقدم بالفضائل والترجي وهو الطمع في الشيء أو الخوف منه ويلزمه الطلب نحو لعل الاخوة تدوم ونحو لعل الحبيب هالك والنداء وهو الدعاء برفع الصوت ويلزمه طلب الاقبال نحو يافضل والقسم وهو اليمين ويلزمه الطلب نحو بالله لاجتهدن والتعجب وهو الانفعال ويلزمه الطلب نحو ما أحسن الادب فهذه كلها انشاء غير أمر ولا نهي ولا دعاء ولا التماس ولا استفهام لشرطنا في هذه الدلالة على الطلب من الغير وضعا وتلك دلالتها عليه لزوما وسميت تنبيها لانها تنبه المخاطب

على ما في ذهن المتكلم

وينقسم المركب غير التام الى مركب تقييدي وهو التوصيفي كحيوان ناطق وعالم نحرير واضافي نحو صاحب فضل ومركب غير تقييدي وهو ما كان أحد جزئيه أداة نحو بك

وينقسم الاسم باعتبار معناه الى علم شخصي ومشترك ومنقول فالاول هو ما دل على جزئي كحمد والثاني هو ما اتحد لفظه وتعدد معناه كعين للباصرة والجارية والثالث وهو ما نقل عن معناه الوضعي الى معنى آخر فاذا قارن النقل علاقة وقرينة فهو المجاز والا فهو عرفي عام ان كان الناقل العرف العام كدابة وضعت لكل ما دب على وجه الارض نقلها العرف العام لخصوص الخيل والبغال والحمير وعرفي خاص ان كان الناقل له العرف الخاص بقوم كالفاعل وضع لكل ذات وقع منها الحدث نقله النحاة الى الاسم المرفوع وكالصلاة وضعت للدعاء نقلها الشرع الى الاقوال والافعال المعلومة وباعتبار لفظه مع لفظ آخر الى مرادف ومباين فالمرادف هو ما وافق لفظا آخر في معناه كبر وقمح والمباين ما غايره كانسان وفرس

المبدأ الثالث في تقسيم المفرد الى كلي وجزئي

ينقسم المفرد الى كلي وجزئي فالكلي هو ما يصلح ذهنا لفرض صدقه على كثير كشمس وانسان وهو متواطئ ومشكك فالمتواطئ هو ما اتحد في أفراده كانسان فان معناه وهو الحيوانية والناطقية موجود في جميع أفراده على السواء وان وجد تفاوت فهو عارض خارجية عن

المقيقة كالعلم والكرم والمشكك هو ماتفاوت في أفراده كالوجود في الواجب تعالى وفي الممكن فانه في الواجب أولى وأقدم وأقوى منه في الممكن وكالبياض فانه في الثلج أشد منه في العاج

والجزئي هو ما لا يصلح ذهنا لفرض الصدق على كثير كاعلام الاشخاص فان التشخص الخارجي للذات مانع من صدقها على غيرها

وينقسم الكلي الى ستة اقسام لانه اما له وجود في الخارج أم لا وما ليس له وجود في الخارج اما مستحيل عقلا كشريك الباري أو ممكن عقلا كالعنقاء وماله وجود اما أن يكون الموجود منه في الخارج فردا واحدا أو أكثر وماله فرد واحد فغير هذا الواحد اما مستحيل عقلا كالباري جل وعلا أو ممكن عقلا كالشمس وماله في الخارج أكثر من واحد فاما ان تتناهى أفراده كالكواكب السيارة أو لم تتناه كالنفوس الناطقة على القول بقدمها وعدم التناسخ فيها

وينقسم كل من الكلي والجزئي الي حقيقي واضافي فالحقيقي في كل منهما هو ما تقدم الكلام عليه والكلي الاضافي هو الصادق بالفعل على كثير وبينه وبين الكلي الحقيقي العموم والخصوص المطلق فكل كلي اضافي كلي حقيقي ولا عكس يجتمعان في نحو انسان وينفرد الكلي الحقيقي في الكليات الفرضية كشريك الباري والجزئي الاضافي هو ما اندرج بالفعل تحت أعم وبينه وبين الجزئي الحقيقي العموم والخصوص المطلق فكل جزئي حقيقي جزئي اضافي ولا عكس يجتمعان في الاعلام الشخصية وينفرد الاضافي في نحو

الانسان

المبدأ الرابع في الكليات الخمسة وفيه أربعة مباحث

(المبحث الأول في تعريفها وتقسيمها) الكليات خمسة نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام وذلك لان الكلي اما أن يكون تمام ماهية افراده أو جزأ منها أو خارجا عنها فتمام الماهية هو النوع وهو المقول في جواب ما هو على الافراد المتفقة في الحقيقة كالانسان فانه تمام ماهية أفراده الشخصية ولا تغاير بينهما الا بالتشخص الخارجي الزائد عن ماهيتها الانسانية ويقع في جواب السؤال عن متعدد وعن واحد كما اذا قيل ماهو زيد وعمر والخ أو ماهو زيد فقط قيل انسان وكشمس فانه تمام ماهية افراده الذهنية فاذا قيل ماهو هذا الكوكب النهاري ؟ أو ما هو هذا الكوكب النهاري والكواكب الاخر النهارية الذهنية قيل شمس

والجزء من الماهية اما جنس أو فصل وذلك لانه اما تمام المشترك بين افراده أولا

الاول الجنس وهو المقول في جواب ما هو على الافراد المختلفة في الحقيقة كحيوان فانه تمام الامر الذي تشترك فيه افراده وهي الانواع من الانسان والفرس وغيرهما اذ لا أمر يجمعها و يصدق عليها على السواء دون غيرها الا الحيوان ويقال في جواب ما هو كما اذا قيل ما الانسان والفرس وغيرهما من بقية أنواعه قيل الحيوان ولا يكون جوابا الا عن السؤال بمتعدد وأما اذا سئل عن نوع واحد فلا يجاب

بالجنس بل بحساب بالحد الخاص بذلك النوع كأن يقال ماهو الانسان فيقال حيوان ناطق وينقسم الجنس الى قريب وبعيد فالقريب هو ما كان تمام المشترك بين الماهية وكل ما شاركها فيه كالحيوان فانه تمام المشترك بين الانسان وجميع الأنواع المشاركة له فى الحيوانية وقربه لعدم توسط جنس آخر بينه وبين الماهية والبعيد هو ما كان تمام المشترك بين الماهية وبعض ماشاركها فيه فقط كالنامى فانه تمام المشترك بين الانسان وبعض ما شاركه فى النمو وهو النبات فقط وليس تمام المشترك بين الانسان وكل ما شاركه فيه اذ ليس تمام المشترك بين الانسان والفرس مثلا فانها تشارك الانسان فى النمو ولكن ليس النامي هو تمام المشترك بينهما بل تمامه هو الحيوان وبعده لوجود جنس آخر بينه وبين أنواعه وهو الحيوان في المثال فانه واسطة بين الماهية الانسانية وبين النامي والبعد اما بمرتبة كالنامي فانه بعيد عن الانسان بجنس واحد وهو الحيوان أو مرتبتين كالجسم المطلق بعيد عنه بالحيوان والنامى أو بثلاث مراتب كالجوهر بينه وبين الانسان حيوان ونام وجسم فهذه كلها اجناس للانسان مثلا تقع في الجواب عنه وعن شيء آخر معه فاذا قيل ما الانسان والفرس كان الجواب الحيوان واذا قيل ما الانسان والنبات كان الجواب النامى واذا قيل ما الانسان والحجر كان الجواب الجسم واذا قيل ما الانسان والعقل كان الجواب الجوهر فالاجوبة أربعة ومراتب البعد ثلاثة

والثانى الفصل وهو المقول على افراد حقيقة واحدة فى جواب

أي شيء هو في ذاته كالناطق وهو يميز الماهية عما شاركها في الجنس تمييزا ذاتيا وينقسم الى قريب وبعيد فالقريب هو المختص بالماهية المميز لها عما شاركها في جنسها القريب كالصاهل للفرس والبعيد هو غير المختص بالماهية المميز لها في الجملة عما شاركها في جنسها البعيد كالحساس للانسان فانه يميزه عما شاركه في الجسم النامي والفصل البعيد للنوع قريب للجنس

والخارج عن الماهية اما خاصة أو عرض عام

فالخاصة هي المقولة على افراد حقيقة واحدة في جواب أي شيء هو في عرضه كالضاحك وهي تميز الماهية عما شاركها في الجنس تمييزا عرضيا

والعرض العام هو المقول على الافراد مطلقا قولا عرضيا كالماشي وينقسم كل من الخاصة والعرض العام الى لازم ومفارق واللازم اما لازم للماهية ذهنا كالفردية للثلاثة والزوجية للاربعة أو خارجا بدون قيد كالتحيز للجسم أو مع قيد كالسواد للزنجي بقيد انه زنجي واللازم الذهني اما بين أو غير بين فالبين هو ما يكفي في الجزم بلزومه مجرد تصور الملزوم واللازم كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بلزوم هذا التساوي للاربعة وغير البين هو ما لا يكفي في الجزم بلزومه مجرد تصور الطرفين بل يحتاج الى خارج عنهما كتساوي زوايا المثلث الثلاث لقائمتين فان من تصور المثلث وتصور تساوي زواياه الثلاث القائمتين لا يجزم بمجرد ذلك بلزوم هذا التساوي للمثلث بل يتوقف على البرهان

الهندسي المعلوم واللازم البين اما بين بالمعنى الاعم أو بين بالمعنى الاخص والاول هو ماتقدم والثانى هو مايلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الواحد نصف الاثنين والاثنين ضعف الواحد والمفارق اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيئة كالشباب و بعض الامراض

المبحث الثانى في تقسيم النوع

النوع كما يقال على ماتقدم وهو النوع الحقيقى يقال أيضا على الماهية التى يقال عليها وعلى غيرها للجنس ويسمى نوعا اضافيا وبينه وبين النوع الحقيقى العموم والخصوص المطلق عند قدماء المناطقة يجتمعان في النوع السافل كالانسان وينفرد الاضافي في الانواع المتوسطة كالحيوان فكل نوع حقيقي نوع اضافى ولا عكس وأما عند المتأخرين فبينهما العموم والخصوص الوجهي لانفراد الحقيقى عندهم في البسائط كالنقطة والوحدة والنفس والتحقيق الاول لانه لايلزم من بساطة ماذكر في الخارج بساطة مفهومها بل يجوز تركيبه من الجنس والفصل فلاريب يقال عليها وعلى غيرها الجنس فهى اضافية أيضا وليس تحتها كلى بل جزئيات كالانسان

والنوع مراتب أربعة عال ومتوسط وسافل ومنفرد فالنوع العالى هو مافوقه كلى واحد وتحته كليات كالجسم المطلق فوقه الجوهر وتحته الجسم النامى وغير النامى والحيوان وهو أعمها والمتوسط هو مافوقه كليات وتحته كليات كالجسم النامى فوقه الجوهر والجسم المطلق

وتحته الحيوان والانسان وهو أعم من السافل وأخص من العالى والسافل هو مافوقه كليات وليس تحته كلى بل جزئى كالانسان فوقه الحيوان والنامى والمطلق والجوهر وتحته زيد وعمرو بكر الخ وهو نوع الأنواع والمفرد هو مافوقه كلى واحد وتحته جزئيات ولم يوجد له مثال فى كلامهم وقد يمثل له بالعقل على القول بأن الجوهر جنس له فيكون فوقه الجوهر وتحته جزئيات وهى العقول العشرة ومراتب الاجناس أيضا هذه الاربعة الا أن الجنس العالى هو ماتحته كليات وليس فوقه جنس كالجوهر وهو جنس الاجناس والمنفرد هو ماليس فوقه كلى وتحته أنواع كالعقل على القول بعدم جنسية الجوهر له وكون ماتحته أنواعا

المبحث الثالث في تقسيم الفصل

ينقسم الفصل باعتبار النوع والجنس الى مقوم ومقسم فالمقوم ما قوم الماهية وجعل جزأ كالناطق للانسان والمقسم ما قسم الجنس المأخوذ قسمه فى تعريف الماهية كالناطق للحيوان فانه باضمامه الى الحيوان المأخوذ قسمه فى تعريف الانسان قسمه الى ناطق وغيره وكل مقوم للعالى مقسم للسافل ولا عكس كليا فالحساس مقوم للحيوان لكونه مميزا له عن النبات وجزأ من مفهومه ومقوم للانسان أيضا لكونه جزأ من ماهية الحيوان الذي هو جزء من ماهية الانسان والناطق مقوم للانسان وليس مقوما للحيوان لانه ليس جزأ من ماهيته بل مقسم له وكل مقسم للسافل مقسم للعالى ولاعكس كليا كالناطق فانه مقسم للجنس السافل وهو الحيوان ومقسم أيضا لكل ما فوقه والنامى مقسم

تعالى عنه وهو الجسم المطلق الى نام وغيره وليس مقسما للسافل وهو الحيوان ولا للانسان لانهما لا يكونان الا تامين

﴿ المبحث الرابع في النسبة بين الكليين ﴾

كل كليين فبينهما احدى هذه النسب الاربع وهي التباين والتساوي والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص الوجهي والتباين هو اختلافهما في المفهوم والمصداق بأن لا يصدق كل منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر كما في الانسان والفرس والتساوي هو اتحادهما في المصداق واختلافهما في المفهوم كما في الانسان والضاحك والعموم والخصوص المطلق هو اجتماعهما في مادة وانفراد أحدهما دون الآخر والمفرد هو الاعم كما في الحيوان والانسان فانهما يجتمعان في زيد وينفرد الحيوان في الفرس ولا ينفرد الانسان لانه يلزم من صدق الاخص صدق الاعم ولا عكس والعموم والخصوص الوجهي هو اجتماعهما في مادة وانفراد كل منهما عن الآخر كما في الانسان والابيض فانهما يجتمعان في رجل أبيض وينفرد الابيض في الثلج وينفرد الانسان في الزنجي

﴿ المقصد الاول في التعريف والقول الشارح ﴾

معرف الشيء هو ما يلزم من تصوره تصوره بالكنه أو امتيازه عن غيره فالاول الحد التام كتعريف الانسان بأنه حيوان ناطق والثاني ما عداه كتعريف الانسان بأنه جسم ناطق أو ناطق وينقسم المعرف الى أربعة أقسام حد تام وناقص ورسم تام وناقص

فالحد التام ما كان بالجنس والفصل القريبين كالحيوان الناطق

الانسان والناقص هو ما كان بالفصل القريب وحده كالناطق أو به مع الجنس البعيد كالجسم النامي الناطق والرسم التام هو ما كان بالجنس القريب والخاصة كالحيوان الضاحك والناقص هو ما كان بالخاصة وحدها كالضاحك أو بها مع الجنس البعيد كالنامي الضاحك

ويشترط في التعريف أربعة شروط * الاول مساواته للمعرف عموما وخصوصا حتى يكون جامعا مانعا بأن لا يكون أعم منه كتعريف الانسان بأنه جسم حساس فانه غير مانع من دخول غير المعرف ولا أخص كتعريفه بأنه حيوان كاتب فانه غير جامع لأفراد المعرف * الثاني أوضحيته عن المعرف فلا يكون مساويا له علما وجهالة كتعريف الحركة بأنها ليست بسكون والفرد بأنه ليس باثنين ولا أخفى كتعريف النار بأنها كالنفس * الثالث عدم توقفه على المعرف والا لزم الدور المحال كتعريف العلم بأنه ما به انكشاف المعلوم وتعريف الكيفية بأنها التي يحصل بها المشابهة والمشابهة بأنها الاتفاق في الكيفية وكتعريف الاثنين بأنها زوج أول وتعريف الزوج بما ينقسم الى متساويين وتعريف المتساويين بالشيئين اللذين لا يزيد أحدهما عن الآخر وتعريف الشيئين بالاثنين * الرابع خلوه عن ذكر ما لا يكون مألوف العبارة ظاهر الدلالة فالاول كتعريف النار بأنها اسطقس فوق الاسطقسات والجوبانه الذي تحت مقعر النار وغير ذلك مما تسمعه من غلمة المستحدثين والثاني التعريف بالمجاز كتعريف العالم بانه بحر يروي الظمآن والتعريف بالمشترك كتعريف الباصرة

بأنها عين شفافة مالم تتم قرينة يتعين بها المراد من المجاز والمشترك والاجاز

(المطلب الثاني في التصديقات وفيه مباد)

(المبدأ الاول في القضايا وفيه ثلاثة مباحث) أول تصديق هو القضية التي يتركب منها الفكر المؤدي بالترتيب الخاص الي التصديق بالمجهول التصديقي والقضية هي الخبر التام نحو النار أعلى العناصر وتنقسم الي حملية وشرطية فالشرطية ما حكم فيها بتعليق أحد طرفيها على الآخر أو بالتنافي بينهما ايجابا وسلبا نحو ان غربت الشمس أقبل الليل ونحو الانسان اما جاهل أو عالم والحملية ما حكم فيها أحد طرفيها علي الآخر ايجابا وسلبا وتنقسم الى موجبة وسالبة فالموجبة ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع نحو الانسان أسير الاحسان والسالبة ماحكم فيها بنفي المحمول عن الموضوع نحو لا يثق الانسان بكل الاخوان

(المبحث الاول في أجزاء الحملية وأقسامها) كل حملية فهي مركبة من ثلاثة أجزاء موضوع ومحمول ونسبة بينهما والاول هو المحكوم عليه سواء كان فاعلا أو نائبه أومبتدأ والثاني المحكوم به سواء كان خبرا أو غيره والنسبة علي نوعين كلامية وخارجية فالاولى هي التعلق والارتباط بين الطرفين وهي مورد الايجاب والسلب وتسمي أيضا حكمية والثانية هي وقوع تلك النسبة أوعدم وقوعها والحكم هو ادراك ان النسبة الكلامية واقعة أو غير واقعة والجزء من القضية هو النسبة